

لسان العرب

(بَغْتُ) البَغْتُ والبُغْتَةُ بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الخُضرةِ وقيل بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الحُمْرةِ الذَكَرُ أَبُغْتٌ والأُنثَى بَغْتَاءُ والأَبْغَثُ طائرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لَوْنُهُ التَّهْدِيبُ البُغَاثُ والأَبْغَثُ من طيرِ المَاءِ كلونِ الرَّمَادِ طویل العُنُقِ والجَمْعُ البُغَاثُ والأَبْغَاثُ قال أَبُو منصورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ البُغَاثَ والأَبْغَثَ شَيْئاً واحداً وجعلهما معاً من طيرِ المَاءِ قال والبُغَاثُ عِنْدِي غيرُ الأَبْغَثِ فَأَمَّا الأَبْغَثُ فهو من طيرِ المَاءِ معروفٌ وسَمِيَ أَبْغَثَ لِـيُغْتَثِيهِ وهو بياضٌ إِلَى الخُضرةِ وَأَمَّا البُغَاثُ فكلُّ طائرٍ ليس من جوارِحِ الطيرِ يقال هو اسمٌ للجنسِ من الطيرِ الذي يُصَادُ والأَبْغَثُ قَرِيبٌ من الأَغْبَرِ ابنُ سَيِّدِهِ وبُغَاثُ الطيرِ وبُغَاثُها أَلَانِمُها وشَرَارُها وما لا يَصِيدُ منها واحِدَتُها بَغَاةٌ بِالْفَتْحِ الذِّكْرُ والأُنثَى فِي ذَلِكَ سِوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ من جَعَلَ البَغَاثَ واحداً فجمعه بَغْثَانٌ مِثْلُ غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَمُنْقَالَ لِلذِّكْرِ والأُنثَى بَغَاةٌ فجمعه بَغَاثٌ مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ وتكون النعامَةُ للذِّكْرِ والأُنثَى سِبوِيهِ بَغَاثٌ بالضمِ وبِغْثَانٌ بالكسرِ وفي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحْشِيّاً فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَغَاةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطيرِ وَجَمَعَهَا بَغَاثٌ وفي حَدِيثِ عَطَاءٍ فِي بَغَاثِ الطيرِ مُدٌّ أَيْ إِذَا صَادَ المَحْرَمُ وفي حَدِيثِ المُغْبِرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغَاثٌ والبَغَاثُ طائرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ أَبْغَثُ إِلَى الغُيُورِ بَطِيءُ الطيرِانِ صَغِيرٌ دُونَ الرِّخْمَةِ قال ابنُ بَرِيٍّ قولُ الجَوْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ السَّكِينِ البَغَاثُ طائرٌ أَبْغَثُ إِلَى الغُيُورَةِ دُونَ الرِّخْمَةِ بَطِيءُ الطيرِانِ قال هَذَا غَلَطَ من وَجْهَيْنِ أَحَدُهُما أَنَّ البَغَاثَ اسمُ جنسٍ واحِدَتُهُ بَغَاةٌ مِثْلُ حَمَامَةٍ وَأَبْغَثُ صِفَةٌ بِدَلِيلِ قولِهِمُ أَبْغَثُ بَيْتٌ البُغْتَةُ كما تقولُ أَحْمَرُ بَيْتٌ الحُمْرَةُ وَجَمَعَهُ بَغْثٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قال وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَبْغَاثٍ لَمَّا اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ كما قالوا أَبْطَاحٌ وَأَبْطَاحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَجْرَعٌ والوجهُ الثَّانِي أَنَّ البَغَاثَ ما لا يَصِيدُ مِنَ الطيرِ وَأَمَّا الأَبْغَثُ مِنَ الطيرِ فهو ما كان لَوْنُهُ أَغْبَرٌ وَقَدْ يَكُونُ صائِداً وَغَيْرَ صائِدٍ قال النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصُّقُورُ فَمِنْهَا أَبْغَثٌ وَأَحْوَى وَأَخْرَجٌ وَأَبْيَضٌ وهو الذي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ فَجَعَلَ الأَبْغَثَ صِفَةً لِمَا كان صائِداً أَشْوَ غَيْرَ صائِدٍ بخِلافِ البَغَاثِ الذي لا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صائِداً وَقِيلَ البَغَاثُ أَوْلادُ الرِّخْمِ والغِرِّبانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ البَغَاثُ الرِّخْمُ واحِدَتُها بَغَاةٌ قال وَزَعَمَ يونسُ أَنَّهُ يُقالُ لَهُ البَغَاثُ والبُغَاثُ بالكسرِ والضمِ الواحِدَةُ بَغَاةٌ وبُغَاةٌ والبُغَاثُ طيرٌ مِثْلُ السَّوَادِيقِ لا يَصِيدُ وفي التَّهْدِيبِ كالباشِقِ لا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبِغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاةُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخاً وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبِغَاةَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلتَّيْمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ مَنْ جَاوَرَ نَا
عَزَّ بِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَيُقَالُ بَغَاةٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبِغَاةُ
الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْسِرُ أَيُّ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبِغَاةُ
مِنَ الصَّانِ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَبِيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبِغَاةُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّ بِالشَّعِيرِ كَاللِّغَاةِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبِغَاةَ وَاللِّغَاةَ سَيِّئَانِ وَالْبِغَاةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغَاةِ النَّاسِ وَبِرَّ شَاءِ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَبِغَاةُ مَوْضِعٌ عَنِ ثَعْلَبِ اللَّيْثِ
يَوْمُ بُغَاةِ يَوْمٌ وَقَعَّةٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّهُ هُوَ بُغَاةُ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاةٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاةُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحِجَارَةٍ